برنامج دعم سبل العيش والأمن الغذائي في اليمن (الصمود الريفي 2)

برنامج مشترك موجز الانجاز إلى سبتمبر 2021

Co-funded by the European Union
Sida
Food and Agriculture Organization of the United Nations
WFP World Food Programme
International Labour Organization
UNDP

الإطار الزمني للبرنامج

مـارس 2019 - فبراير 2022

وكالات الأمم المتحدة المشاركة في التنفيذ

منظمة الأغذية والزراعة (فاو)
منظمة العمل الدولية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مجال التركيز

تعزيـز القـدرة علـى التحمـل، سـبل العيـش والأمـن الغذائي.

الميزانيـة الإجماليـة بتمويـل مشـترك من الاتحاد الأوروبي والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي

81.5 مليون دولار أمريكي

المسـتفيدين (العـدد التقديـري للمسـتفيدين أو الفئات المستهدفة)

740,404 مستفيد بشكل مباشر من الفئات الضعيفة في ست محافظات يمنية

النطاق الجغرافي (المحافظات المستهدفة)

حجة، الحديدة، لحج، أبين، تعز وصنعاء

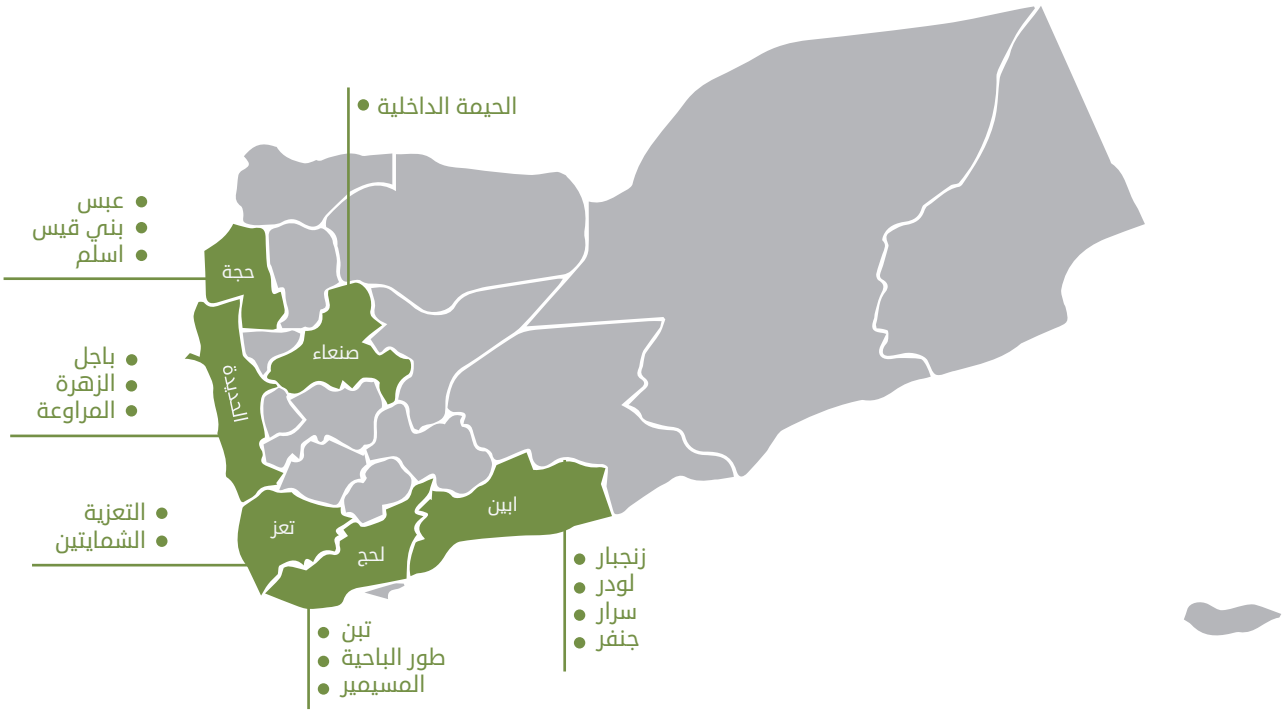

ملخص البرنامج

البرنامج المشترك لدعم سبل العيش والأمن الغذائي في اليمن (الصمود الريفي٢)هو برنامج يستمر لمدة ٣ أعوام بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي وينفذه كل من منظمة الأغذية والزراعة، منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،وبرنامج الأغذية العالمي في : حجة، واحتياجا ست محافظات يمنية هي الأكثر ضعفا الحديدة، لحج، أبين، تعز، وصنعاء.

الهدف العام للبرنامج هو المساهمة في الحد من الضعف وتعزيز قدرة المجتمعات الريفية المتأثرة بالأزمة في اليمن على الصمود من خلال إيجاد سبل عيش مستدامة وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية.

ويهدف البرنامج تحديدا إلى أن تصبح المجتمعات المتضررة من الأزمة أكثر قدرة على إدارة المخاطر والصدمات المحلية من أجل زيادة القدرة على الصمود والاعتماد على الذات اقتصادي

ومن المتوقع أن يحقق البرنامج المشترك النتائج التالية خلال الإطار الزمني للتنفيذ:

المخرج 1: تحسين سبل عيش المجتمعات المحلية، والأصول الإنتاجية، والأمن الغذائي لتعزيز المرونة والاعتماد على الذات

المخرج 2: تمكين المجتمعات المحلية الضعيفة من الاستفادة من الطاقة الشمسية من أجل توفير فرص سبل العيش المستدامة وتحسين تقديم الخدمات المجتمعية

المخرج 3: تعزيز قدرة المجتمعات والسلطات المحلية على الاستجابة للاحتياجات التي تراعي حساسية النزاعات والنوع الاجتماعي

المخرج 1

تحسين سبل عيش المجتمعات المحلية، والأصول الإنتاجية، والأمن الغذائي لتعزيز المرونة والاعتماد على الذات

منجزات مكون سلسلة القيم الزراعية

6,900
من صغار منتجي الماشية تم تزويدهم بالأعلاف الحيوانية للتسمين وإنتاج الألبان (المكعبات العلفية ونخالة القمح ودبس السكر)

3,500
من المزارعين تم تزويدهم ببذور محسنة من البرسيم وعشب الرودس

5
من مراكز الألبان تم إعادة تأهيلها وتجهيزها بمعدات الألبان المتنوعة

16,000
من النساء تم تزويدهن بمعدات الحليب المتنوعة

1800
مزارع تم تدريبهم على إنتاج الأعلاف

400
امرأة تم تدريبهن على معالجة الألبان بطريقة صحية وتسمين المجترات الصغيرة

6,900
من صغار المزارعين تم تزويدهم بعدة إنتاج الحبوب (بذور الذرة الرفيعة والدخن والبقوليات)

منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تنتهي من تنفيذ حملة واسعة النطاق لتطعيم ومعالجة الثروة الحيوانية لحماية سبل عيش أكثر من ٣٦٠٠٠ أسره تعتمد على الثروة الحيوانية

أكملت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة حملة تطعيم ومعالجة الثروة الحيوانية في اليمن إستمرت على مدى شهراً كاملاً ، تأتي كجزء من جهودها المتواصلة لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود وبناء قدرة المجتمعات على الصمود عبرتنفيذ أنشطة المعالجة والتطعيم الدورية.

تم تطعيم ومعالجة أكثر من ٦٠٠٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ضد طاعون المجترات الصغيره وجدري الأغنام والماعز والطفيليات الداخلية والخارجية وغيرها من الأمراض تتوزع في ١٦ مديرية في عموم البلاد. يعد طاعون المجترات الصغيره وجدري الأغنام والماعز من الأمراض الحيوانية شديدة العدوى ذات التأثير على أغلب المجترات الصغيرة في اليمن مايؤدي الى إنحفاض قدرة قطاع الثروة الحيوانية على البقاء والذي يعتبرأحد شرايين الحياة ومصادر الدخل المتبقية لغالبية السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية.

بحسب الدكتور حسين جادين الممثل المقيم لمنظمة الأغذية والزراعة في الجمهورية اليمنية فإنه إذا لم يتم معالجة الأمراض الحيوانية على نحوٍ كافٍ فمن الممكن حدوث عواقب وخيمة على أمن البلد الغذائي المتضررمسبقاً.

وأضاف الدكتور جادين قائلاً : " في اليمن ، حيث يعاني أكثر من نصف السكان من الفقر الشديد وتلاشي قدرة سبل العيش على الصمود بفعل ستة أعوام من الصراع المستمر ، أصبح الحفاظ على بقاء الثروة الحيوانية على قيد الحياة وبصحة أمرحيوي بشكل متزايد".

وأشار الدكتور جادين قائلاً: " حملات كهذه توفرالراحة الضرورية لآلآف الأسرالمتضررة التي تعتمد على الثروة الحيوانية والذين لولا ذلك قد يفقدوا أصولهم الإنتاجية الوحيدة المتبقية ".

تعتبر الحمله جزء من تنفيذ برنامج مدته ثلاثة سنوات وعنوانه دعم سُبل العيش المرن والأمن الغذائي في اليمن (الصمود الريفي ٢) ، بتمويل مشترك عبر الإتحاد الأوروبي و الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي ، وتم تنفيذه بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية ووزارة الزراعة والري ، مع دعم إضافي من مشروع إعادة تأهيل صغار المزارعين وتحسين الإنتاج الزراعي الممول من البرنامج العالمي للزراعة والأمن تحت إشراف البنك الدولي.

تسعى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ضمن أنشطة مشروع دعم سبل العيش المرن والأمن الغذائي في اليمن (الصمود الريفي ٢)، الى دعم خيارات سبل عيش الأسر المتضررة عبر تدخلاتٍ كحملات تطعيم ومعالجة الحيوانات والتي تحافظ على أصول الثروة الحيوانية ومنح المجتمعات القدرة على الصمود اللازمة للتغلب على الأزمة الناجمه على الصراع. أكثر من ٧٢ فريق من مسئولي الزراعة المحليين إنتشروا في جميع أرجاء المحافظات المستهدفه للإشراف على جهود التطعيم وإجراء إختبارات الفعالية القبلية والبعدية.

منجزات مكون المساعدات الغذائية مقابل الأصول

12,831
مشارك في بناء و إعادة تأهيل جميع الأصول
89,917 مستفيد مباشر
107,780 مستفيد غير مباشر

$10,353.91
تلقتها النساء المشاركات في برنامج الغذاء من أجل التدريب في مديرية المسيمير

161
من الأصول المجتمعية تم إعادة تأهيلها

9
من الأصول المجتمعية جاري العمل على إعادة تأهيلها

170
من الأصول المجتمعية يتم إعادة تأهيلها

- 4 أنشطة بيئية
- 49 طريقًا: إنشاء وإعادة تأهيل
- 5 أنشطة زراعية وحماية الأراضي
- 3 منشآت صحية
- 8 أنشطة صرف صحي
- 10 ملاجئ
- 23 مدرسة
- 68 مصدر مياه: تجديد وإنشاء

$6,765,659
دولار أمريكي من المساعدات النقدية استلمها الأفراد العاملين في الأصول المجتمعية من خلال مكون المساعدات الغذائية مقابل الأصول

إعادة تأهيل طريق وادي المرخ من خلال المساعدات الغذائية مقابل الأصول

لمرخ واد بمديرية باجل بمحافظة الحديدة. لدى سكان الوادي الكثيرمن التحديات: مستويات الصحة والتعليم المنخفضة للغاية ، ومستوى الفقر الآخذ في الارتفاع ، وكذلك مستوى معدل البطالة المرتفع. التحدي الإضافي هو الطريق الوعر في الوادي الذي يربطه بالقرى المجاورة، حيث يعد الانتقال من مكان إلى آخر والوصول إلى الوجهات المطلوبة مشكلة حقيقية لكون الطريق غير مستوي ولا تستطيع السيارات المرور من خلاله.

لحل بعض هذه التحديات الهائلة ، تدخل برنامج دعم سبل العيش والأمن الغذائي في اليمن (الصمود الريفي ٢) ، عبر الإغاثة الإسلامية ، الشريك المنفذ لبرنامج الغذاء العالمي (WFP) ، تدخل من خلال مكون المساعدة الغذائية مقابل الأصول (FFA). وقد بدأ المشروع بتسجيل ١٦٥ مشاركا من الوادي والقرى المجاورة، وتم تقسيمهم إلى ٨ مجموعات تضم كل منها حوالي ٢٠ مستفيدًا. ثم تم تزويد المشاركون بالأدوات اللازمة لتسوية الطريق الواصل بين القرى المجاورة للوادي.

يمتد الطريق حوالي 2500 متر، وقد استغرق المشاركون 8 أشهر للتنفيذ الناجح لهذا التدخل، وهو ما ساعدهم ليس فقط على العمل في بناء الطريق ولكن أعطاهم أيضًا فرصة التوظيف الطارئ.

غيّرهذا التدخل حياة أهالي قرية المرخ بشكل كبير فهم سعداء لأنهم حصلوا على فرصة الحصول على مصدر رزق بلغ 6 دولارات في اليوم وكان لديهم 120 يوم عمل على مدار 8 أشهر.

عادل وهو يشير إلى الطريق الذي أعيد تأهيله في وادي المرخ ، باجل ، الحديدة

يقول عادل محمد احمد البالغ من العمر 32 عاما والذي شارك في إنشاء طريق وادي المرخ: "حصلت على مبالغ مالية جيدة من خلال المشاركة في هذا التدخل، استخدمت بعضها في سداد ديوني والباقي أستخدمته لدعم عائلتي".
ويضيف عادل بقوله: "كثير من المزارعين الذين يعيشون في الوادي ويعملون في منطقة الجريزي (في القرية المجاورة) اعتادوا قضاء ساعتين على الأقل للمشي على طول الطريق أوحوالي ساعة على ظهر حمار.أما الآن فإن هؤلاء المزارعين يصلون إلى مزارعهم في الجريزي في مدة لا تزيد عن 5 دقائق فوق الدراجات النارية أو السيارات التي تعبرالطريق المعاد تأهيلها. ويختم عادل كلامة بقوله: "أصبح الآن لدى سكان القرى الواقعة حول ادي المرخ سهولة الوصول إلى القرى المجاورة والمزيد من الأمان في الحركة، حيث تستفيد أكثر من 15 قرية من هذا التدخل الذي سهل إمكانية التنقل."

منجزات مكون تنمية المهارات وريادة الأعمال

52
مدربًا تلقوا حزمة التدريب على الأعمال التجارية لمنظمة العمل الدولية بعنوان "أنا أملك مشروعًا صغيرًا" التي تستهدف المستفيدين شبه الأميين

900
فرداً جديداً يتم تدريبهم في إطار برنامج التدريب المهني لتعزيز مهاراتهم في التوظيف في الوظائف الأكثر طلبًا

14
مدربًا حضروا ورشة عمل لتجديد المعلومات حول حزمة التدريب المحدثة "أنا أملك مشروعًا صغيرًا"

15
مشاركا من القطاع الخاص تم تدريبهم على "التخطيط لاستمرارية الأعمال والمرونة"

640
فردًا أكملوا التدريب على تحسين مهارات التوظيف في الوظائف الأكثر طلبًا في السوق من خلال برنامج التلمذة المهنية

- 7 مناهج تدريبية قائمة على الكفاءة تم ترجمتها وتطويرها
- 590 متدربًا تلقوا تدريب على المهارات الحياتية ومحو الأمية المالية والتدريب النظري في مهن مختارة، متبوعا بالتدريب أثناء العمل في أماكن العمل
- 50 فردا تم تدريبهم في مشاريع الطاقة الشمسية الصغيرة
- 50% من المتدربين حصلوا على مجموعة أدوات تسهل عليهم قابلية التوظيف لبدء عملهم الخاص
- 320 حرفيًا تم تدريبهم على منهجيات التعلم المختلفة

خلال الفترة من 13 إلى 7 أبريل ، أقامت منظمة العمل الدولية (ILO) وشريكتها منظمة غدق للتنمية حفل تخرج 160 متدرباً في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز بدعم من برنامج (الصمود الريفي 2) المشترك وذلك من خلال برنامج التدريب المهني. وأقيم الحفل بحضور ممثل عن السلطة المحلية والتعليم الفني وزارة التدريب المهني.

وأقيم الحفل بحضور ممثل عن السلطة المحلية والتعليم الفني وزارة التدريب المهني. وقد صرح مدير المديرية بقولة: "أنا سعيد جدًا لوجودي هنا مع كل هؤلاء المتدربين الذين أنهوا تدريبهم واكتسبوا جميع المهارات اللازمة للحصول على دخل مستدام بمشاركتهم في هذا البرنامج الذي يدعم المجتمع بالوظائف الأكثر طلبًا في السوق"
تم توزيع 160 شهادة على 160 طالب وطالبة الذين أنهوا كل ما هو مطلوب في التدريب النظري والعملي على الوظائف للمهن الأكثر طلبًا في مجتمعاتهم المستهدفة. وتشمل هذه المهن التطريز وتصميم القماش وصنع الملابس؛ جلسات التجميل وتصفيف الشعر؛ الحلويات والكعك والخبز؛ صنع البخور والعطور؛ صيانة الدراجات النارية، صيانة التليفون المحمول؛ وكذلك صيانة وتركيب أنظمة الطاقة الشمسية.
بالإضافة إلى استلامهم شهادات المشاركة، تم تزويد 60% من المتدربين بمعدات العمل لتسهيل توظيفهم وقد تم توزيع هذه المعدات على أساس معاييرمحددة مسبقًا لاختيارالمتخرجين المتميزين باعتبارها جائزة لتفانيهم وعملهم الجاد خلال فترة التدريب.

يقول عبد القادر نعمان، أحد متتلمذي الطاقة الشمسية: "لقد غير هذا البرنامج حياتي حيث تلقيت تدريبًا لمدة شهرين على تركيب نظام الطاقة الشمسية والعديد من المهارات الأخرى مثل السلامة المهنية والإدارة المالية. كنت عاطلاً عن العمل ولكني الآن اكسب شهريا (2000 - 3000 ريال) أي مايعادل ($30 - $40).

هؤلاء الخريجون من برنامج التدريب المهني هم من بين 590 متدربًا في نفس البرنامج في جميع المجتمعات المستهدفة من قبل البرنامج المشترك، وقد تلقوا فيه المعرفة النظرية والمهارات الحياتية والمالية، يليها تدريب أثناء العمل قدمه 320 حرفيًا رئيسيًا تلقوا التدريب على منهجيات التعلم والتدريب القائم على الكفاءة والتقييم والسلامة والصحة المهنية لتجهيزالمتدربين ومساعدتهم على تحسين ظروف عملهم.

منجزات مكون سبل العيش والعمالة الطارئة

6,798
من الشباب (35% نساء) تمكنوا من تحسين وضعهم المعيشي ومستويات الأمن الغذائي من خلال مشاركتهم في أنشطة إعادة تأهيل أصول الأسواق المجتمعية باستخدام منهجية 3X6

37
من الأصول المجتمعية تم إعادة تأهيلها باستخدام منهجية 3x6

6,855
مستفيد تم تدريبهم على المهارات الحياتية وإدارة المشاريع الصغيرة

4,012
من المشاريع الصغيرة تم انشاؤها وجاري العمل بها

المناحل في اليمن: مشاريع تجارية ذات عوائد قيّمة

يعيش هيثم البالغ من العمر 18 عاماً مع اسرته في محافظة لحج، جنوب اليمن. يُحب هيثم تربية النحل، ولكنّ لم يكن لديه المال لشراء خلايا النحل. تغيّر كل شي عندما وجد هيثم مجموعة من النحل على غصن شجرة ظهيرة أحد الأيام. يشرح هيثم كيف بدأ مشواره في تربية النحل قائلاً: "ذات يوم، في طريقي إلى المنزل، وجدت مجموعة من النحل على أحد أشجار القرية، اقتربت منها، ولحسن الحظ وجدت الملكة
لم يتردد هيثم في طلب المشورة من خبراء النحل في قريته كي يتعلم مهارات المهنة الجديدة. مما لا شك فيه أن الشغف والتفاني كانا سبب رئيسي في نجاح هيثم . ازداد عدد النحل من خلية واحدة إلى خمس خلايا.

لم يتوقف طموح هيثم عند هذا الحد، ولكنّهُ شارك الى جانب ٦٥٩ نحّال في أنشطة النقد مقابل العمل لإعادة تأهيل الطرق، وتحسين وصول السكان المحليين إلى سوق الفيوش الرئيسي. بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال منظمة كير الدولية، تلقى 448 من المشاركين تدريباً فنياً ومنحاً مالية مكّنتهم من بدء وتنمية أعمالهم التجارية الصغيرة. في لحج، بدأ 39 يمنيًا مشاريعهم الخاصة في تربية النحل.

يقول هيثم: لقد وسّعت مشروعي واستبدلت خلايا النحل القديمة بأخرى حديثة". يمتلك هيثم 16 خلية نحل في فناء منزله، ويروي كيف يقضي يومه في تربية النحل قائلاً: "أقوم كل صباح بإعداد ماء السكر، كي أساعد النحل في الحصول على الطاقة الكافية الى ان تتمكن من انتاج العسل بنفسها.

يجني هيثم العسل من مرة إلى أربع مرات في السنة - بإجمالي 10 إلى 20 لترًا من العسل. تختلف جودة العسل باختلاف الأشجار التي يتغذى منها النحل. يقول هيثم: "يتمتع عسل السدر والسمر بمذاق ونكهة رائعة، مما يجعل هذين النوعين أعلى قيمةً من عسل السيسبان". ويضيف: "أبيع كيلو واحد من العسل بـ 30 إلى 70 الف ريال يمني (ما يعادل 39 - 90 دولار أمريكي)، والتي تساعدني في تغطية نفقات أسرتي
وعن أثر التدخل، يقول هيثم : " أنا راضٍ عما حققته حتى الآن. على المستوى المهني، أصبحت شخصًا منتجًا قادرًا على إدرار الدخل لي ولعائلتي. رابط القصة الكاملة ●●●

أول سوق عبر الإنترنت بين الشركات في اليمن

احتفالاً بيوم النحل العالمي ، بدعم من مؤسسة استدامة للتنمية (SDF)، أحدى شركاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال (برنامج الصمود الريفي 2)، طور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أول سوق عبر الإنترنت بين الشركات في اليمن عبر بوابة أعمال تسمى "الدكان اليمني" والتي تشير إلى متجر أوبوتيك يمني. تم تصميم البوابة بطريقة يمكن أن تساعد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأي عملاء محتملين آخرين على شراء منتجات العسل من مربي النحل المدعومين من برنامج دعم سبل العيش والأمن الغذائي في اليمن (برنامج الصمود الريفي 8) - برنامج المشترك.

لشراء إحدى منتجات الدكان اليمني، يحتاج العملاء إلى النقر على الرابط والمتابعة وسيتم قبول عربة التسوق والدفع عند تسليم المنتجات المطلوبة. يعرض الموقع منتجات مثل عسل السدر المشهور عالميًا ، بالإضافة إلى النحل وحبوب اللقاح و العناية بالبشرة بمجموعة من الأسعار المنافسة. تهدف هذه البوابة إلى دعم أصحاب الأعمال الصغيرة في المحافظات المستهدفة للبرنامج لتوليد المزيد من الدخل للمستفيدين وتعزيز سبل عيشهم وأمن غذائي. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن المنصة لا تزال قيد الإنشاء وسيتم إطلاقها للعمليات التجارية في أواخر عام 2012.

.

المخرج 1

تمكين المجتمعات المحلية الضعيفة من الاستفادة من الطاقة الشمسية من أجل توفير فرص سبل العيش المستدامة وتحسين تقديم الخدمات المجتمعية

منجزات مكون الطاقة الشمسية

4
شبكات صغيرة للطاقة الشمسية تم تركيبها في أبين وحجة لتوليد 40 كيلو وات من الكهرباء، تديرهذه الشبكات مجموعة من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تم إطلاق منصة على الإنترنت لرسم خرائط تدخلات الطاقة الشمسية بهدف مساعدة المنظمات على تحديد أولويات التدخل في هذا المجال

64
منظومة طاقة شمسية تم تركيبها في المرافق العامة المدارس والمراكز الصحية

72
ثلاجة لقاحات تعمل بالطاقة الشمسية تم توزيعها على المراكز الصحية

543
شركة صغيرة ومتوسطة تم إنشاؤها في مجال الطاقة الشمسية والأعمال الكهربائية

4666
أسرة (بما في ذلك 1167 أسرة تعولها نساء) تم تزويدها بمصابيح شمسية محمولة

713
فني تم تدريبهم على تركيب وتشغيل أنظمة الطاقة الشمسية

في مبادرة غير مسبوقة ، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن حاليًا بإنشاء أول محطة لتحويل النفايات إلى طاقة في الشرق الأوسط . يتم إنشاء الخطة في محافظة لحج مما يؤدي إلى نموذج من شأنه إحداث ثورة في نهج المحافظة بأكملها للتعامل مع النفايات. سيكون المصنع جزءًا من نظام النفايات الصلبة الشامل الشامل للمجتمع الذي يشجع إعادة التدوير وتقليل النفايات إلى جانب استعادة الطاقة، حيث يتم حرق النفايات البلدية الصلبة لاستعادة الطاقة في شكل كهرباء.

جزء من المبادرة هو توزيع التيك توك الشمسية بالإضافة إلى مبادرة "تحويل القمامة إلى نقود" حيث أن كثير من جامعي النفايات هم من أكثر الناس ضعفا في لحج الذين يكسبون رزقهم من جمع القمامة.

من المتوقع أن يتعامل المصنع الذي تم تشييده مع ما يصل إلى ٣ طن من النفايات الصلبة البلدية والزراعية يوميا ويمكن أن تولد ١٠٠ كيلووات ساعة من الكهرباء الكافية لـ 100 محل تجاري وكذلك خلق ما يقرب من 7500 وظيفة للمستضعفين في المناطق الريفية.

هذه المبادرة هي نتيجة شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدولي في اليمن والاتحاد الأوروبي والوكالة السويدية للتنمية الدولية وأهداف التنمية المستدامة)مبادرة المناخ (كجزء من برنامج (الصمود الريفي 2) البرنامج المشترك.

المخرج 1

تعزيز قدرة المجتمعات والسلطات المحلية على الاستجابة للاحتياجات التي تراعي حساسية النزاعات والنوع الاجتماعي

منجزات مكون الحوكمة المحلية

48
من التدخلات المختارة ذات الأولوية تم تحديدها وتنفيذها في إطار خطط التعافي المجتمعية

135
مبادرات مدمجة مختارة تم تحديدها في إطار خطط تعافي المجتمع على مستوى القرية

8
فرق إدارية على مستوى المديريات تم إعادة تفعيلها وتدريبها وتوجيهها

57
لجنة تنمية مجتمعية تم إنشاؤها على مستوى العزل في المديريات المستهدفة

8
خطط للتعافي تم إعدادها على مستوى المديريات

57
خطة تعافي مجتمعية تم تطويرها على مستوى العزل

8
مشاريع تعافي على مستوى المديريات يجري تنفيذها

285
عضوا في لجان التنمية المجتمعية في عزل المديريات منهم ٥٩ امرأة تم تدريبهم على وضع خطط للصمود وأولويات التعافي

منجزات مكون التماسك المجتمعي

5
تدريبات تم إجراءها حول الحساسية تجاه النوع الاجتماعي وتجاه النزاع، وتلقاها فرق إدارة المديريات، مجالس القرى، والوسطاء المحليين

140
من الوسطاء المحليين تم تدريبهم على مسح النزاعات وحساسية النوع الاجتماعي

7
مديريات أجريت فيها حوارات مجتمعية

29
مبادرة مجتمعية تم تنفيذها

4
عمليات مسح لحساسية النزاع تم عملها

غرف الانتظار في اليمن: نقص حاد في خدمات الرعاية الصحية

يحتاج أكثر من 20 مليون يمني إلى خدمات الرعاية الصحية. يتأثر الأطفال بشكل خاص بالمعدلات المتزايدة لسوء التغذية، أما بالنسبة للنساء -لا سيما الحوامل والأمهات الجدد- فخدمات الصحة الإنجابية محدودة وتكاد تكون معدومة. ذكرت منظمة الصحة العالمية أن 51٪ فقط من المرافق الصحية في اليمن تعمل بكامل طاقتها، لكنها غالباً لا تستطيع توفير الرعاية الكافية.

في عزلة البتارية، محافظة حجة، يعيش المجتمع المضيف مع أولئك الذين نزحوا من المناطق المجاورة هرباً من عُنف الصراع الذي دمّر ممتلكاتهم وترك العديد من العائلات دون مأوى أو طعام أو حتى إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي والمياه. علاوة على ذلك، يلوح سوء التغذية في الأفق مُهدداً حياة الأجيال الشابة، في الوقت الذي بالكاد تستطيع الأسر تحمل تكاليف الغذاء بسبب الارتفاع الهائل في الأسعار.

بحسب الصندوق الاجتماعي للتنمية، تجاوز عدد سكان عزلة البتارية 7,000 نسمة في عام 2019م؛ في منطقة لا توجد فيها سوى منشأة رعاية صحية واحدة فقط.
يقول إبراهيم، مساعد طبيب يعمل في مرفق الردحة الصحي: "في منتصف 2020م، لم أجد الوقت الكافي حتى لشرب الماء. الجميع يتألم، وعشرات المرضى يقفون في غرفة الانتظار أو خارج الوحدة الصحية. كان الأمر لا يصدق ... لم أر مثل هذه الاحتياج في أي مرفق صحي ريفي خلال السنوات الماضية".

وعلى الرغم من صغر مبناها، تلعب الوحدة الصحية في الردحة دوراً رئيسياً في علاج حالات سوء التغذية بسبب ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي. ولكنّ تدفق النازحين أدى إلى تزاحم المرضى داخل الوحدة الصحية، وكذا نقص الأدوية واللقاحات.
ومع استمرار النزاع وتزايد معدلات النزوح، لم يكن لدى أبناء عزلة البتارية خيار آخر سوى الانتظار لساعات طويلة أمام الوحدة الصحية بالردحة، على أمل رؤية الطبيب الذي قد يصف دواء من شأنه تخفيف الألم، فأقرب مرفق صحي يبعُد عن البتارية حوالي 20 كيلو متر، حيث يتطلب الوصول إليه أجور نقل قد تصل الى 20,000 ريال يمني والتي لا يستطيع المرضى تأمينها لشراء الطعام، ناهيك عن الوصول الى مرافق الرعاية الصحية.

لحسن الحظ، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ساعد الصندوق الاجتماعي للتنمية (SFD) في إنشاء لجنة على مستوى عزلة البتارية، حيث قام أعضاؤها بتحديد الاحتياجات، ووضع خطة عمل وفقاً لذلك.

ومما لا شك فيه أن لعبت النساء (من أعضاء اللجان المجتمعية) دوراً رائداً في إيصال صوت المرأة الريفية، وكذا حاجتها الملحة لخدمات الصحة الإنجابية؛بما في ذلك، تنظيم الأسرة، والرعاية في فترات ما قبل الولادة وبعدها، الولادة الآمنة، ورعاية الرضع والأطفال حديثي الولادة الذين يعانون بشكل كبير من سوء التغذية.
في 2020م، أعلن الصندوق الاجتماعي للتنمية عن منحة مالية تُقدّر بـ 20,000 دولار أمريكي، إلى جانب مساهمة مجتمعية تُقدّر بـ 2000 طوبة (ما يعادل 4000 دولار أمريكي) لبناء ثلاث غرف إضافية لوحدة الردحة الصحية في مدة لا تزيد عن أربعة أشهر.

"بعد توسيع المرفق الصحي، نستقبل ما لا يقل عن 70 - 80 حالة يومياً"، يقول الدكتور إبراهيم، "هذه زيادة يومية بنحو 30 مريضة تتلقى الآن الرعاية بفضل دعم ثلاث متطوعات جدد تم تدريبهن على القبالة".
يقدم المرفق الصحي خدمات الصحة الإنجابية، تطعيم الأطفال، علاج سوء التغذية وخدمات الإسعافات الأولية لـ 3,015 أسرة، بما في ذلك 1,191 أسرة نازحة. يقول عدنان مكين، أحد سكان قرية الردحة: "التوسيعات الجديدة ساهمت بشكل كبير في تخفيف معاناة النازحين وأفراد المجتمع المُضيف، فقد وفّرت عليهم عناء الذهاب إلى مستشفى عبس العام والمراكز الصحية الأخرى البعيدة".يعكس الوضع الصحي في عزلة البتارية جانب صغير من المعاناة في مديرية عبس، التي شهدت ارتفاعاً في معدل النزوح بسبب الصراع، حيث تم تصنيفها على أنها منطقة ذات معدلات عالية في انعدام الأمن الغذائي -بما يقارب 78,811 حالة سوء تغذية 2.
ولكن، بفضل الشراكة الناجحة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) مع الاتحاد الأوروبي (EU) والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA)، استثمر الصندوق الاجتماعي للتنمية 160,000 دولار أمريكي عبر توسيع أربع مرافق صحية في أربع عُزل من مديرية عبس، بالإضافة إلى بناء وحدة رعاية صحية لعلاج الحُميّات في مستشفى عبس العام؛ سيستفيد حوالي 35,000 شخص من هذه التدخلات.

منجزات أخرى خاصة بوحدة التنسيق المشترك في البرنامج

تقرير مراقبة الطرف الثالث: تم إجراء مراقبة مشتركة لطرف ثالث من قبل شركة استشارية متخصصة خلال الربع الأول والثاني من عام 2021. وهي تهدف إلى توفير منظور مستقل حول تنفيذ البرنامج والنتائج المحققة وكذلك توسيع نطاق البرنامج إلى المناطق التي لا يمكن لموظفي البرنامج الوصول إليها بسبب القيود الأمنية والتدابير المفروضة لجائحة كورونا. وقد ذكر تقرير مراقبة الطرف الثالث القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي وكذلك تطبيق التدابير الوقائية المتعلقة بجائحة كورونا.

تم إجراء تقييم خط الأساس بغرض توفير بيانات معيارية يمكن للبرنامج من خلالها مراقبة وتقييم تقدمه وفعاليته ، بالإضافة إلى تحديد القيم الأساسية لجميع مؤشرات الأهداف ومؤشرات النتائج على مستوى المخرجات. وقد كانت النتائج الرئيسية للتقييم: تعاني المجتمعات المستهدفة من العديد من الصدمات بما في ذلك نقص الغذاء ومرض أفراد الأسرة والجفاف وتلف الرياح وفقدان الوظائف والأراضي حيث واجهت معظم الأسر واحدة على الأقل من هذه الصدمات ، وأكثرها شيوعًا هو النقص في الغذاء؛ متوسط مستوى القدرات على الصمود (الاستيعابية والتكيفية والتحويلية) في المجتمعات المستهدفة ؛ الطعام بشكل عام؛ درجة الاستهلاك للأسر على المستوى الحدودي ، متوسط مستوى الاستدامة، سبل العيش والدخل في المجتمعات المستهدفة فقيرة ، إلخ.

تم إجراء مراجعة منتصف المدة للبرنامج في فبراير 2021 من قبل استشاري خارجي تعاقدت معه وحدة التنسيق المشترك. وكان الغرض من المراجعة هو تقييم التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج نحو أهدافه وتقديم توصيات للمجالات التي تتطلب تحسينات وتعديلات.

البرنامج المشترك لدعم سبل العيش و الأمن
الغذائي في اليمن الصمود الريفي 2

عناوين الاتصال

ahmed.ahmed@undp.org
مدير البرنامج المشترك

mohammed.honinh@undp.org
مسؤول التواصل للبرنامج المشترك

ERRYJP Website

@ERRYJP2